عنه طلبا كالامر والنهي والدعاء نحو لقيت القوم
واما زيد فاكرمته فالعطف على الفعلية قرينة
النصب وكلمة اما قرينة الرفع وهي اقوى لانها
لا تقع بعدها غالبا الا المبتدا بخلاف عطف
الاسمية على الفعلية فانه كثير الوقوع في كلامهم
مع انها ما تأيدت بالسلامة عن الحذف ايضا وانما
قال مع غير الطلب احترازا عما اذا كانت مع الطلب
نحو اما زيدا فاضربه فان المختار هو النصب
فان الرفع يقتضي وقوع الطلب خبرا وهو لا يجوز
الا بتأويل ومثل اما مع غير الطلب اذا الواقع على
الاسم المذكور للمفاجاة في كونه من اقوى القرائن
مثل خرجت فاذا زيد يضربه عمرو فان المختار فيه
الرفع فان اذا للمفاجاة لا تدخل الا على الجملة
الاسمية غالبا وما وقع في بحث الظروف من ان
اذا للمفاجاة يلزم بعدها الاسمية فالمراد بلزوم

بلزوم الاسمية غلبة وقوعها بعدها فلا تنافي
ويختار النصب في الاسم المذكور بالعطف اي
بسبب عطف جملة هو فيها على جملة فعلية
متقدمة للتناسب اي لرعاية التناسب بين الجمل
المعطوفة والجملة المعطوف عليها في كونهما
فعليتين نحو خرجت فزيدا لقيته وبعد حرف
النفي يعني ما ولا وان وليس لم ولما ولن من هذه
الجملة اذ هي عاملة في المضارع ولا يقدر معمولها
لضعفها في العمل نحو ما زيدا ضربته ولا زيدا ضربته
ولا عمرا وان ضربته الا تأديبا وبعد حرف الاستفهام
نحو ازيدا ضربته وانما قال بعد حرف الاستفهام لانه
يختار الرفع في اسم الاستفهام مثل من اكرمته ولم
يقل همزة الاستفهام ليشمل مثل هل زيدا ضربته
فانه يجوز وان استقبحه النحاة لاقتضاء هل لفظ
الفعل لانه بمعنى قد في الاصل فلا يكفي فيه تقدير الفعل

اي قبيح

Copyright © King Saud University